

# مقطع قصير | كيف طبق النبي عليه السلام عملياً مبدأ: "أكرم الناس أتقاهم"؟ | د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. المصطفى عليه الصلاة والسلام عندما قرر هذه الحقيقة حقيقة التقوى وكان ذلك في المشهد الكبير والعظيم - [00:00:00](#)

الحج اه كيف مثل وكيف طبق المصطفى عليه الصلاة والسلام. هذه الحقيقة لكي يسترشد بها الآخرون. جميل. انا اشكر حقيقة. هذي لفظة جميلة يعني لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة قال في خطبته الطويلة قال وكل شيء من امر الجاهلي موضوع تحت قدمي هاتين - [00:00:17](#)

هذا كلام نظري لكنه ما اسرع ان يترجم عملياً. فحينما غربت الشمس اردف خلفه من اسامة اسامة بن زيد عبد اسود اسود فكانوا يعني بمقاييس الجاهلية من هذا العبد الاسود الذي يركب خلف هذا النبي القرشي عليه الصلاة والسلام. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعطي الناس ايش؟ درس - [00:00:39](#)

عظيماً في ان هذه الموازين الجاهلية فعلاً هي موضوعة تحت قدميه الشريفتين عليه الصلاة والسلام. وليس هذا فحسب بل قبل هذا الموقف كان في اليوم فتح مكة. مهم. لما فتحها - [00:01:02](#)

وفتح باب الكعبة واراد ان يدخلها كان الناس يتوقعون ان من يدخل معه اما ابو بكر وعمر او عثمان وعلي بحكم انه من آل البيت عليه رضوان الله علي بن ابي طالب او علي الاقل - [00:01:15](#)

الأكابر الصحابة او عثمان لانه كان صهراً له تزوج ابنتيه كل هذا لم يكن. انما الذي دخل معه ثلاثة بلال واسامة بن زيد والثالث عثمان بن طلحة الحنظلي لانهم هم المسؤولون عن حجابة الكعبة. فلم يرد فاثبت النبي عليه الصلاة والسلام حقهم في هذه الحجاب - [00:01:28](#)

وقال انه لا ينزع عنكم الا ظالم. لكن الشاهد هنا ادخال اسامة ومن وبلال حتى قال بعض القرشيين الذين لم يسلموا بعد او ربما اسلم وبقيت فيه بقية قال ما كنت اظن ان اعيش حتى ارى هذا الغراب الاسود. الله. فوق الكعبة - [00:01:48](#)

تصور يا ابا اسامة كم هي بقايا الجاهلية التي قد توجد في نفوس المؤمنين الصادقين وهم يرون هذا المشهد ينتهي تماماً وهذا بالمناسبة واسلوب نبوي عظيم في ازالة بعض الرواسب. يعني يذكرني هذا بموقفه عليه الصلاة والسلام حينما حمل امامة بدأ بالعاصي - [00:02:07](#)

ابي العاص رضي الله عنه. وهي ابنة ابنته. تصور ما هي نظرة الجاهلية في الجملة للبنات الصغيرة وعدم اعتبار فكيف يحضره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجمع العظيم خلفه الصحابة الكرام ينتظرون الصلاة والرسول يحمله على كتفه الشريف - [00:02:25](#)

ركع وضعها واذا قام حملها واذا سجد وضعها واذا قام آآ حملها عليه الصلاة والسلام ومرة يطيل سجوده وقد له الحسن او الحسين رضوان الله تعالى عليهما. هذه المواقف العملية في الواقع يعني من اعظم ما يكون في ازالة ما؟ هذه الرواسب - [00:02:42](#)

واعلاء ايضاً فعلاً يعني يرون النبي صلى الله عليه وسلم يطبق هذا المبدأ ليس بالسهل. اللهم صلي وسلم عليه - [00:03:02](#)